|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
|  |  |  |  |   |
|   | [**استطلاعات الرأي**](http://home.birzeit.edu/dsp/arabic/opinionpolls/)**استطلاع رقم 23 :****استطلاع للرأي العام الفلسطيني:6**- الأحـوال المعيشية- تقييم المؤسسـات والخدمات- الإصلاح المؤسساتي- العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية**العمل الميداني: 7-9 شبـاط، 2002****[**[**تحليل النتائج**](http://home.birzeit.edu/cds/arabic/opinionpolls/poll6/analysis.html)**] [**[**النتائج التفصيلية**](http://home.birzeit.edu/cds/arabic/opinionpolls/poll6/results.html)**] [**[**توزيع العينة**](http://home.birzeit.edu/cds/arabic/opinionpolls/poll6/sample.html)**]****[**[**In English**](http://home.birzeit.edu/dsp/opinionpolls/poll22/)**]**  **ظروف وخلفية عامة حول الاستطلاع:**      تم إجراء هذا الاستطلاع في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي المشدد على كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. و كانت القوات الإسرائيلية قد قتلت ما يزيد عن ألف فلسطيني منذ بداية الانتفاضة منذ الثامن والعشرون من أيلول، 2000. مئات الحواجز العسكرية الاحتلالية التي تحد من حركة المواطنين لقضاء حاجياتهم، في حين يستخدم  المستوطنون الإسرائيليين هذه الحواجز بحرية بل وينفذون من خلالها اعتداءات على المواطنين الفلسطينيين العزل. في نفس الوقت هناك تدهور واضح في الأحوال المعيشية للمواطنين وهناك ارتفاع ملحوظ في نسبة الفقر بين المواطنين.      ما زالت القوات الإسرائيلية تحاصر مقر إقامة الرئيس ياسر عرفات، وتمنعه من التحرك (إقامة جبرية). يواصل آلاف المواطنين بشكل يومي تضامنهم مع الرئيس ياسر عرفات، ويعلنون عن تمسكهم به كزعيم منتخب للشعب الفلسطيني. لقد قوبلت الأقوال الإسرائيلية التي تتحدث عن الإطاحة بالرئيس الفلسطيني بمزيد من الجماهيرية المؤيدة له. وهذا يترجم الارتفاع الملحوظ في شعبية الرئيس الفلسطيني.       ما زال الفلسطينيون ينظرون على أن الموقف الأمريكي موقف معاد للشعب الفلسطيني وداعما للموقف الإسرائيلي ولنهج رئيس وزرائها ارئيل شارون،  وينظرون للموقف الأوروبي على أنه الأكثر توازنا تجاه الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.      ما زال العدوان الإسرائيلي مستمر بكل أشكاله على الشعب الفلسطيني. فقد قامت قوات الاحتلال بقصف العديد من المقار الأمنية ومقار الأحزاب السياسية وبعض المؤسسات المدنية ( مثل مقر الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني في رام الله)، العشرات من الفلسطينيين قتلوا وجرحوا جراء القصف الإسرائيلي بمختلف الوسائل، ومئات المنازل تم تدميرها في قطاع غزة والقدس الشرقية. وفي نفس الوقت تستمر  العمليات العسكرية ضد إسرائيل،  وقد انضمت فتح للقيام بعمليات داخل الخط الأخضر وفي الوقت نفسه إلى جانب الحركات الأخرى، وجاءت ردات الفعل هذه والارتفاع في العمليات نتيجة الاغتيالات وعمليات القصف والعنف التي تمارسها حكومة ارئيل شارون ضد الشعب الفلسطيني.      منذ العام 1994، كان هناك ما يزيد عن ثلاث أرباع الشعب الفلسطيني يؤيدون استمرار المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقد انخفضت هذه النسبة إلى 50% بعيد انتخاب ارئيل شارون رئيسا لوزراء إسرائيل. وقد عادت نسبة المؤيدين للمفاوضات للارتفاع مرة أخرى في صفوف الفلسطينيين، وهذا نابع مرة أخرى لعدة عوامل: الدعم والموقف الأوروبي الإيجابي تجاه القضية الفلسطينية، والدعم المعنوي الذي قام به مئات المتطوعين المدنيين من الأوروبيين في التضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال الاحتجاج على الحواجز ومناطق القصف، وكذلك الانتقادات في الصحافة الإسرائيلية تجاه الأعمال التي يمارسها ارئيل شارون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهناك أصوات بدأت تعلو داخل المجتمع الإسرائيلي تنادي بإنهاء الصراع وضرورة قيام دولة فلسطينينة، بالاضافة إلى امتناع ما يزيد عن 150 جندي إسرائيلي  عن أداء الخدمة العسكرية في الأراضي الفلسطينية احتجاجا على الوضع المتردي. وهناك توجهات فلسطينية – إسرائيلية ترى باستمرار العنف قضاء على أي فرصة للسلام.    **تحليل النتائج الرئيسية*****ارتفاع نسبة التقييم الإيجابي لأداء الرئيس ياسر عرفات***      غالية من الفلسطينيين (52%)، تنظر إيجابيا لأداء الرئيس عرفات وهناك 30% من الفلسطينيين قيموا أدائه "بالمتوسط،" بينما قيمه سلبياً 14%. التقييم الإيجابي لاداء الرئيس ياسر عرفات ارتفع من 38% من تشرين أول/ أكتوبر 2001، إلى 52% حاليا (ارتفاع 14%).**العلاقات الفلسطينية – الإسرائيلية: الأغلبية ما زالت تؤيد السلام**          70% من الفلسطينيين يؤيدون استمرارا المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حتى الوصول إلى حل نهائي.          77% من الفلسطينيين يعتقدون أنه من حق الفلسطينيين والإسرائيليين العيش بسلام وأمن.     73% من الفلسطينيون يرون ضرورة لأن يعمل الفلسطينيون والإسرائيليون معا من أجل تحقيق متطلبات السلام ( هذا على افتراض أنه تم إنشاء دولة فلسطينية). **الفلسطينيون يعرفون الإسرائيليين "كقوة احتلال"**     الغالبية العظمى من الفلسطينيين ( 75%) لا تعرف الإسرائيليين إلا كمحتلين فقط، ومن بين الذين يعرفون الإسرائيليين بشكل مباشر يشكل العمال النسبة الأكبر فقد صرح 21% من الفلسطينيين بأنهم يعرفون الإسرائيليين أيضا من خلال عملهم في المصانع والمزارع الإسرائيلية.     63% من الأسر الفلسطينية تعرضت منازلها للاقتحام والتفتيش من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، و65% منعوا من المرور على حاجز للذهاب للمنطقة التي يقصدونها، و 51% تعرضوا للإهانة سواء إهانة لفظية أو ممارسة من خلال الطلب بخلع الملابس.   |  |